

أَيُّهَا الطَّامِعُ فِيهَا بَاغِيًّا^١
دَارَ خُلْدٍ حَسْبُكَ الْآنَ الْعَبْرُ
أَذْكُرِ الْمَاضِينَ وَانْظُرْ مَا تَرَى
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مُوَارَاةٍ^٢ الْحُفْرِ
كُلُّنَا نَسْعَى لِنَحْيَا آمِلِينَ
بَعْدَهُ مَاذَا؟ فَفَكَّرْ يَا بَشَرُ
مَا خُلِقْنَا فِي الدُّنَا نَبْقَى خُلُودُ
بَلْ خُلِقْنَا لِفَنَاءٍ مُسْتَطَرُ
فَاتَّعِظْ فِيمَنْ مَضَى ثُمَّ اذْكُرْ
وَاسْمَعْ النُّصْحَ فَقَدْ جَاءَ الْخَبْرُ
كُلُّنَا فَا نٍ وَلَا يَبْقَى سِوَى
وَجْهِ رَبِّ قَدْ تَعَالَى وَأَنْتَ صَرُ

١. باغياً: هنا مريداً وراغباً.

٢. موارة الحفر: ما تواريه أي تغطيه وتضمه.